المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 20-12-2006
الصفحـات : 16
العـــدد : 15946
المسلسل : 122

مثقفون عقب إعلان الميزانية:

الاهتمام بالبنى التحتية للثقافة والتعليم طريق لإيصال الفكر السعودي للعالمية

رأى عدد من المثقفين الكتاب في اعلان الميزانية العامة للدولة فرصة سانحة لتطوير مجرى الحراك العلمي والثقافي عبر عدة حقول ومجالات وبوسائل تتناسب مع عصر التكنولوجيا والتقدم الذي يعيشه العالم المعاصر، وطالبوا في الوقت نفسه بأن يتم الاهتمام بالشباب وبالبنى التحتية للتعليم والثقافة لتكون منابر تحمل صوت الفكر السعودي نحو آفاق عالمية أوسع، مبدين سعادتهم لما تمر به المملكة في عصر حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله من نمو اقتصادي وفكري يجعل الأمل في غد أفضل كبيراً بإذن الله وقال الدكتور عبدالله الفيفي عضو مجلس الشورى: تشرفت قبل أيام بالسلام على خادم

د. عبدالله الفيفي

د. راشد الراجح

د. سعد البازعي

د. يوسف العارف

خير الله زربان - فهد الشهري - محمد القرشي - خالد الخضري - عبدالرحمن أبو رياح - عبدالله القنبر - جدة - مكة المكرمة- الطائف - الباحة - الأحساء

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 20-12-2006 العـــدد : 15946
الصفحـات : 16 المسلسل : 122

الحرمين الشريفين مع مجموعة من زملائي من مجلس الشورى ولقد زف لنا بشرى سعيدة حيث طمأننا على الوضع المالي وان الميزانية سوف تكون مفرحة وسارة لكل المواطنين وها نحن نسعد بعد اعلانها حيث وجدنا ان الميزانية سوف تلبي كل الاحتياجات في جميع المجالات كما اشار خادم الحرمين الشريفين ان هناك عائقا في تنفيذ بعض المشاريع لعدم وجود شركات كبرى رغم وجود المال اللازم لتنفيذ المشاريع.

كما أكد رئيس نادي مكة الثقافي الادبي سابقاً ونائب أمين مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني الدكتور راشد الراجح ان هذه الميزانية تبشر بخير وتحمل التباشير وسيكون لها منفعة في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية مشيراً الى انها دليل على نجاح الخطة الاقتصادية التي تسير عليها حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود وولي عهده الامين الامير سلطان بن عبدالعزيز ال سعود واضاف الراجح ان هذه الميزانية تعد ميزانية الخير والنماء والتطور الكبير الذي سينتج عنها وان هذه الزيادة لم يسبق لها مثيل مبيناً بانها اكبر دليل على الرخاء الذي تنعم به هذه البلاد. واشار د. راشد الراجح ان الجميع يطمع في ان تكون هذه الميزانية امتداداً لخيرات هذه البلاد الكريمة راجياً ان يكون للجانب الثقافي والادبي دعم كبير مثل الاندية الادبية والمؤسسات الثقافية الاخرى وخاصة ان وزارة الثقافة والاعلام تقوم بجهود جبارة ولكن الكتاب السعودي يحتاج الى دعم ونشر حتى يصل الى أرجاء المعمورة وبين د. راشد اننا نحتاج الى تصحيح الكثير من المفاهيم من حولنا سواء في دول عربية او اسلامية او غربية وذلك بمساندة الكثير من المؤسسات الثقافية لتقوم بهذا الدور والامل كبير في خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وحكومته الرشيدة في دعم هذه المؤسسات لتقوم بدورها المنشود على افضل حال. وقال د. الراجح ان المجتمعات الادبية والثقافية تجد دعما كبيرا ولكن مضاعفة هذا الدعم والميزانية سيجعلها تقوم بدور اكبر ومهم في مسيرتنا الثقافية وذلك في عدة مجالات في التوعية الثقافية والانشطة الادبية والمحاضرات وطباعة الكتب والمشاركة في المناسبات العالمية وهذه تحتاج الى دعم اكبر لان المسؤوليات ازدادت في الجانب الثقافي والادبي.

من جانبه قال الدكتور يوسف العارف عضو مجلس إدارة نادي جدة الأدبي لابد ان يكون الاستثمار لكل المشاريع المتأخرة التي يمكن للمؤسسات الحكومية ان تستفيد منها لانجاز المشاريع المتوقفة والمتأخرة في الاعوام الماضية في التعليم ونرى ان المنشآت التعليمية تشتكي قلة الدعم فالمباني الحكومية وعلى مستوى وزارة الثقافة والتعليم وعلى مستوى الأندية الادبية فوجود الاندية الادبية في ادارتها الجديدة يتطلب زيادة في ميزانياتها والاهتمام بالجانب الثقافي وجمعيات الثقافة والفنون وهذه فرصة كبيرة للمسؤولين عن الاندية الادبية لزيادة مطالبهم الضرورية واتمنى ان يعطي مزيداً من الحرية للمثقفين وزيادة البرامج الثقافية والفعاليات الداخلية والخارجية للثقافة السعودية.

وقال الدكتور محمد خضر عريف الأستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز في حديثه عن نتائج الميزانية: تعتبر هذه الميزانية هي الأضخم في تاريخ المملكة على الاطلاق فقد شهدنا زيادة ملحوظة في الايرادات والنفقات على حد سواء ولله الحمد واثلج صدورنا ما تم التصريح به من ان الدين العام للمملكة قد انخفض الى مبلغ ٣٦٦ مليار ريال ومعنى ذلك ان الخطة الاقتصادية السعودية تسير في الاتجاه الصحيح وما لفت نظري ان الانفاق على قطاع التعليم نال نصيب الاسد في هذه الميزانية وهذا يعني استمرار التركيز على المواطن السعودي باستثمار الثروات الحقيقية التي تضمن لهذا البلد النمو والازدهار خلال ما يأتي من الايام.

وطالما ان معظم الزيادات في هذه الميزانية كانت في قطاع التعليم فان ذلك يحمل المثقفين والقائمين على التعليم في كافة مستوياته بالمملكة مسؤوليات كبيرة في دفع عجلة الثقافة نحو الامام في كافة الجوانب.. واشار محمد خضر ان اهم خطوة يمكن ان نخطوها لتحقيق النهضة الثقافية في المملكة واتاحة الفرصة لكافة الاطياف الثقافية للمشاركة في الحركة الثقافية بشكل عام واقصد بالاطياف هم فئة الشباب الذين هم عماد الدولة وينبغي دعمهم بالوقوف بجانبهم فالثقافة ليست حكراً على كبار السن بل ينبغي الاخذ بايدي الشباب.

كما تحدث الناقد الدكتور سعد البازعي قائلاً: حكومة خادم الحرمين الشريفين حريصة دائماً على راحة المواطن في كل المجالات و اعتقد ان الجانب الثقافي سوف يكون له نصيب من هذه الميزانية وبما انني مواطن ومن اهل البلد تهمني كل القطاعات التنموية. والدولة حريصة على توظيف هذه الثروة في خدمة كل المجالات وخصوصاً التعليمية والثقافية وكلنا سعادة بالميزانية التي كانت اكثر من رائعة وسوف تحقق ما نصبو اليه.

أما الدكتور علي الحارثي - عميد كلية المعلمين بالطائف ونائط ثقافي فقال: بلا شك أنه عندما أصبحت وزارة الإعلام وزارة للثقافة والإعلام هذه كانت المبادرة الأولى للنجاح الثقافي في المملكة ، والبعد الثقافي في المملكة أخذ يحمل لواء التطوير ولواء الحوار ولواء التواصل بين شرائح المجتمع ، ولذلك حينما يعكس هذا التوجه وزير الثقافة والإعلام من خلال الدماء الجديدة وتنشيط الحركة الثقافية في الأندية الأدبية وما تلاه من تطوير لجمعيات الثقافة والفنون ، والرؤية التي اتضحت في أهمية المسرح كبعد ثقافي وأكاديمي مهم ، أصبحنا نعيش الجو الثقافي الذي انعكس من خلال الارادة السياسية قبل أن تكون هناك إرادة في الميزانية ، ثم جاءت الميزانية لتؤكد هذا التوجه بهذا الخصوص. وقد جاءت الميزانية لتدعم هذه التوجهات فأصبح على الأندية الأدبية أن تعمل على تغيير البرامج التي لم يعد مقبولاً منها الآليات القديمة ، وأن تأخذ في حسبانها الحوار ، والطفل ومسرح الطفل ومكتبة الطفل ، والجوانب التي تتعلق بكبار السن ،كما أن إعطاء المساحة المطلوبة للمرأة ليصبح صوتها فاعلاً أمر في غاية الأهمية وهو ما يعملون عليه الآن هذه الأمور مجملة ترجمها الدعم السخي لوزارة الثقافة والإعلام الذي تجده من الدولة .

بينما ركز الدكتور بريكان الشلوي (ناشط ثقافي من محافظة الطائف) على أن نعمل على الاستفادة من ميزانية الثقافة التي تم اعلانها ضمن ميزانية الدولة التقديرية التي جاءت ميزانية خير وبركة ، وعلينا أن نركز كيف نستفيد من هذه الميزانية لدفع عجلة العمل الثقافي ، فإذا استطاع القائمون على رأس العمل الثقافي بتأطير نشاطاتهم ووضع خططهم وبرامجهم لخدمة العمل الثقافي وكي تعمل الفائدة من وراء ما تقدمه الدولة من دعم للعمل الثقافي ، والثقافة لها دورها في رفع مستوى الوعي لدى المواطن والاهتمام بتنميته ، وهذه الأمور لا تأتي إلا من خلال الخطط الجادة التي يجب أن توضع للعمل الثقافي وهي الأهم في مجال برمجة الميزانية وانعكاسها على كافة احتياجات المواطنين .

وأشار الشلوي إلى أهمية دعم المبدعين والاهتمام بأنشطتهم التي يقدمونها وتشجيع المبدعين على تقدم عطاءتهم بشكل جاد وهذا سيسهم في بناء أكبر في المجال الثقافي والإبداعي .

فيما نوه رئيس نادي الباحة الأدبي أحمد حامد المساعد بما ورد في ميزانية الدولة لهذا العام ٧٢٤١هـ-٨٢٤١هـ مشيرا في حديث

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 20-12-2006 العـــدد : 15946
الصفحـات : 16 المسلسل : 122

للمدينة أن الميزانية الجديدة هي ثمرة يانعة لجهود خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وهي من حيث الضخامة تبشر بالخير العميم للوطن والمواطن ويتبقى بعد ذلك أن يستلهم المسؤولون رؤى ولاة الأمر وأن يخافوا الله عز وجل في حقوق المواطنين الذين يتطلعون إلى حياة أفضل من كافة الوجوه في ضوء ضخامة الميزانية التي تعتبر غير مسبوقة مطلقا وما أحرانا بتكثيف التدريب الذي يغنينا عن استقدام عناصر خارجية قد لا تخلص للوطن كما يخلص له أبناؤه المسلحون بالوعي والخبرة والانتماء وقد سبق لي قبل أكثر من عقد من الزمان في صحيفة (المدينة) أن ناديت بتخصيص إعانات مغرية للجادين في خوض غمار العمل الفني من الشباب على اعتبار أن الوطن في حاجة إلى أن تكون سواعدهم مسخرة لبنائه. أسأل الله أن يطيل عمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وأن يوفق كل الغيورين الذين لا هم لهم إلا أن تكون راية هذا الوطن عالية خفاقة

كما تحدث الدكتور نبيل عبدالرحمن المحيش عضو مجلس ادارة النادي الادبي بالمنطقه الشرقيه وصاحب منتدى المحيش الثقافي قائلا:نستشرف من خلال حديث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للمواطنين والمثقفين ورجال الفكر ومن خلال المقطع الذي بثته احدى الفضائية يوم امس الاثنين من حديث لخادم الحرمين الشريفين الذي بشر فيه بمقدم الخير بفضل الله تعالى وان الخير بانه تعالى قادم من خلال الميزانية فاننا نستبشر خيرا لرفاهية هذا الوطن ومواطنيه وتعزيز البنية التحتية وغيرها من الامور وان ارقام الميزانيه تحمل الخير الكثير باذن الله تعالى.

ونتمنى كمثقفين وادباء ورجال فكر وشباب ان تنعكس بعض ارقام الميزانية على الجانب الادبي بدعم مؤسسات الدولة الثقافية ومنها الاندية الادبية والمراكز الثقافية والمكتبات وكذلك جمعيات الثقافة والفنون وتوجيه جزء من ميزانية الخير لتطوير اداء الحراك الثقافي في بلادنا وتشجيع الابداع الثقافي والادبي والفكري وما انشاء الاندية الادبية والان بافتتاح المزيد منها الا توجه يقدره الادباء والمثقفون لخادم الحرمين الشريفين ولعل اخرها نادي الاحساء الادبي ونادي نجران وغيرها من الاندية الادبية جمعيات الثقافة والفنون في مختلف مناطق المملكة.

من جهته قال الاديب محمد بودي صاحب منتدى بودي الثقافي:اتمنى ان يكون الوفر الحاصل بالميزانية لهذا العام فيه نصيب يتجه نحو تنمية الثقافه والادب في المملكة لدعم المثقف والاديب السعودي بانشاء ودعم صندوق الاديب السعودي ودعم المشاريع الابداعية والثقافية والمبدع على حد سواء اضافة الى دعم المؤسسات الثقافية من خلال دعم الاندية الادبية وتخصيص مبالغ لتشجيع المبدعين وطبع انتاجهم ودعم جمعيات الثقافة والفنون وانشاء مراكز ثقافية وايجاد مكتبات بها وصالات وكذلك مراكز رياضية بالاحياء لايماننا ان العقل السليم بالجسم السليم وايجاد جوائز تشجيعية ودعم جائزة الدولة التقديرية.

اما الكاتب والشاعر محمد الجلواح وهو عضو نادي المنطقة الشرقية الادبي فقد اكد ان ميزانيات المملكة تحمل بين دفتيها دائما الخير لهذا الوطن ومواطنيه الذين يبادلون قيادته حبا بحب لذا نجد القيادة الكريمة تعمل دائما لرفاهيته ويضيف اننا كجزء من هذا الشعب وكمثقفين وادباء واصحاب فكر نسعى للارتقاء بهذا الوطن من خلال الجانب الادبي نتمنى ان يكون من ميزانية الخير جزءا يوجه الى دعم المؤسسات الثقافية في هذا الوطن وايجاد الجوائز التشجيعية للادباء والمثقفين وايجاد مؤسسات ثقافية تعنى بثقافة الطفل اديب ومثقف المستقبل.

وتحدث محمد صالح النعيم صاحب اثنينية النعيم والاديب الدكتور عدنان العفالق صاحب منتدى الثلاثاء بالمبرز والاديب محمد مهدي الصالح من العمران معربين عن سعادتهم بصدور ميزانية الخير وتمنوا ان يكون للمجالس الادبية والاندية الادبية والثقافية نصيب من هذه الميزانيه التي تحمل الخير دائما بفضل من الله ثم السياسة الحكيمة للقيادة الرشيدة لهذا الوطن الغالي التي تعمل دائما الى ذلك اشار الاديب والباحث احمد ابراهيم الديولي ان الميزانيه وكما اشار خادم الحرمين تحمل الخير لهذا الوطن ومواطنيه لذلك فالامل معقود على خادم الحرمين بتخصيص جزء من الميزانية لدعم جائزة الدولة التقديرية وكذلك انشاء العديد من الجوائز وانشاء صندوق الاديب حتى يطمئن الاديب على مستقبله ومستقبل ابنائه ويبدع وينتج في جو أسري آمن.